

## خلال ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي

### محمد بن زايد يعتمد عدداً من المشاريع التنموية الجديدة

أبوظبي 23 يناير 2012

ترأس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيذي يوم الاثنين الموافق 23 يناير 2012، اجتماعاً للمجلس التنفيذي في ديوان سموه .

وناقش المجلس التنفيذي خطط التنمية في الإمارة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة، واعتمد حزمة من المشاريع الجديدة، والتي يعود النصب الأكبر منها إلى الخدمات الاجتماعية التي تشمل الإسكان والمرافق المجتمعية والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، ما يعكس أولويات الحكومة في توفير الرخاء والاستقرار لمواطنيها.

### مشاريع الإسكان والمرافق المجتمعية

اعتمد المجلس التنفيذي مشاريع بناء وإعادة تأهيل وتطوير البنية التحتية لعدد من المناطق السكنية في ليوا وغيثي والهير والشويب وبدع المطاوعة ومزيد وأم غافة ونعمة والسلامات وأم الأشطان والبيانة، بالإضافة إلى مشاريع البنية التحتية لعدد آخر من المناطق السكنية في شمال الوثبة والفلاح ومحمد بن زايد والحي السكني الإماراتي في منطقة العاصمة وغيرها من المناطق، والتي روعي في تنفيذها أسبقية منح الأراضي حسب الاحتياج الفعلي، وتأمين المرافق الخدمية للمناطق السكنية.

ويعتبر مشروع شمال الوثبة أحد أكبر المشاريع السكنية التي تم اعتمادها، حيث يغطي مساحة تقارب 4178 هكتاراً، وسيوفر المشروع عند انتهائه 13150 قطعة أرض سكنية، والذي سينفذ على عدة مراحل مدروسة .

والجدير بالذكر أن خطط حكومة أبوظبي في برامج الإسكان ستوفر عدد 7608 فيلا سكنية للمواطنين خلال سنة 2012 ، وتقوم شركات التطوير العقاري بتنفيذها في مشاريع الفلاح ووطني والغربية وجبل حفيت والسلع.

ويأتي ذلك في إطار دعم الحكومة لبرامج التنمية الاجتماعية، والارتقاء بالخدمات المقدمة لمواطني الإمارة، ومواكبة النمو السكاني، من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي والرفاهية المقدمة للمواطنين .

### مشاريع البنية التحتية

اعتمد المجلس التنفيذي حزمة من مشاريع البنية التحتية في الطرق والصرف الصحي والنقل البحري والجوي والصحة والتعليم دعماً لخطط التنمية في الإمارة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة لسكانها ومستثمريها وزائريها، والتطور العمراني والسياحي، وتأسيس قاعدة اقتصادية حديثة ومتطورة تعزز النهضة التنموية التي تعيشها الإمارة، ولذلك أقر المجلس ميزانية لعدد من المشاريع الحيوية تشمل: طريق المفرق - الغويقات، وطريق أبوظبي - دبي الجديد، والبدء بدراسة التصاميم الخاصة بمترو أبوظبي والقطار الخفيف (الترام)، وتوفير المشاريع الناجعة للتخفيف من الازدحام المروري، بالإضافة إلى أعمال البنية التحتية في عدد من المناطق السكنية والسياحية في الإمارة.

ويعد مشروع طريق المفرق- الغويقات الذي يربط إمارة أبوظبي بدول الجوار أحد أهم مشاريع تطوير الطرق في الإمارة، ويشمل المشروع تطوير وتوسعة الطريق الحالي بطول 246 كيلو متراً مع إنشاء 15 تقاطعاً علوياً جديداً، تعزيزاً لحركة النقل والأمن والسلامة لمستخدمي الطرق ومواكبة النمو الاقتصادي الذي ينعكس بشكل إيجابي على نمو قطاع النقل في الإمارة.

كما وافق المجلس على عدة مشاريع جديدة لبناء وصيانة شبكات الصرف الصحي في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية.

## مشاريع النقل الجوي

واعتمد المجلس التنفيذي ضمن برامج تطوير مطارات إمارة أبوظبي تعزيز القدرة الاستيعابية، وأعمال البنية التحتية لمبنى المسافرين الجديد لمطار أبوظبي الدولي.

ويأتي مبنى المسافرين الجديد في مقدمة خطط شركة أبوظبي للمطارات لتلبية المتطلبات المستقبلية المرتبطة باستيعاب المسافرين والطائرات، حيث تبلغ القدرة الاستيعابية لمبنى المسافرين الجديد 27 مليون مسافر سنوياً، وبمساحة 700000 متر مربع، ومن المزمع افتتاحه في الربع الأخير من عام 2016.

## مشاريع الصحة

وأقر المجلس التنفيذي في اجتماعه صباح اليوم مشاريع صحية جديدة لإنشاء 14 منشأة صحية جديدة ما بين مركز طبي، ومركز تأهيل طبي ورعاية، وذلك لرفع مستوى الرعاية الصحية، وتوفير أفضل الخدمات الصحية لكافة مناطق إمارة أبوظبي .

ويعتبر مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي الذي تشرف على تنفيذه شركة مبادلة للتنمية، والذي اعتمدت ميزانيته للعام 2012 أحد أفضل المراكز الطبية العالمية في مجالات القلب والأوعية الدموية والجهاز الهضمي والجهاز العصبي والرئة والعيون، ومن المنتظر أن يسهم المستشفى في توفير رعاية طبية متميزة ومتطورة خاصة مع الحالات الحرجة والمعقدة، كما سيوفر المستشفى للمواطنين فرص الالتحاق بأفضل المراكز العالمية للعمل كأطباء وممرضين وأخصائيين لاكتساب الخبرة المهنية على أعلى درجة.

## مشاريع التعليم

ونظراً للأولوية في تطوير قطاع التعليم في الإمارة، واستيعاباً للنمو السكاني ودعماً لرؤية الحكومة في توفير نظام تعليمي ذي مستوى عالمي. اعتمد المجلس جميع المشاريع المقدمة من مجلس أبوظبي للتعليم، والتي شملت إنشاء عدد

24 مدرسة وروضة وإعادة تأهيل عدد 10 مدارس أخرى، بالإضافة إلى مشاريع إنشاء سكن المعلمين في المناطق النائية.

وتوفر مشاريع البنية التحتية لقطاع التعليم كافة الاحتياجات اللازمة لتنفيذ مبادرات تطوير العملية التعليمية في الإمارة، كما أطلق المجلس عدة مبادرات لتطوير البيئة التعليمية كالصف الإلكتروني والتطوير المهني لموظفي المدارس وإعداد المعلمين الإماراتيين والخريجين الجدد لتولي المهام المدرسية بالإضافة إلى المناهج الإلكترونية التي تعزز أدوات التعلم الرقمية للطلبة وبرنامج كفاءة الذي يهدف إلى تطوير أداء المدارس الحكومية، وغيرها من البرامج لتحسين جودة مخرجات التعليم في الإمارة.

كما تم اعتماد ميزانية مشاريع التعليم العالي من مثل معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا الذي يهدف إلى دعم الأبحاث العلمية وتطويرها علاوة على تعزيز اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في مجالات تقنيات الطاقة المتجددة، خاصة وأن المعهد يمثل النواة الرئيسية لأنشطة البحث والتطوير في مدينة مصدر.

### قطاع التنمية الاقتصادية

وأعطى المجلس التنفيذي الضوء الأخضر للبدء في مشاريع بناء وتطوير المناطق الصناعية التي تشمل إنشاء مدينة السيارات، وتطوير البنية التحتية للمناطق الصناعية في المنطقة الغربية، بالإضافة إلى مشاريع صندوق خليفة الذي يهدف إلى دعم وبلورة الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة للمواطنين من خلال برامج دعم لنشاطهم الاستثماري.

وتعتبر مدينة السيارات التي تم اعتمادها أحد مشاريع التطوير الاقتصادي الرئيسية، وهي تمتد على مسافة 6 كيلومترات في مدينة أبوظبي الصناعية "إيكاد"، لتلبي نمو الاحتياجات المستقبلية لسوق السيارات في أبوظبي، من خلال جعلها مركزاً يوفر جميع احتياجات هذا القطاع، وهذا يتطلب رفع مستوى إدارة هذه الصناعة وتطبيق أفضل المعايير الدولية، وسوف تضم المدينة ورش السيارات والآليات الثقيلة ومناطق المزادات ومراكز خدمة السيارات ومستودعات التخزين ومصانع تجميع الآليات وقطع الغيار وغيرها من الأنشطة المرتبطة بهذه الصناعة بشكل ينظم عملها. كما يهدف المشروع إلى إيجاد فرص عمل جديدة للاستثمار في قطاع السيارات والمركبات، ووضع حجر

الأساس لتطوير القطاع وصولاً لمرحلة التصنيع، وجعل هذا القطاع الصناعي أحد الاختيارات المهنية التي يقبل عليها المواطنين.

ويأتي اعتماد المجلس إقامة مدينتين صناعيتين جديدتين الأولى في منطقة الرويس بمساحة 14 كيلومتر مربع تستهدف الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، والصناعات البلاستيكية، وخدمات النفط والغاز، وصناعات الاسمنت ومواد البناء بالإضافة للخدمات اللوجيستية والتجارية المساندة. والمدينة الثانية في منطقة مدينة زايد بمساحة 2,5 كيلومتر مربع تستهدف بشكل رئيسي خدمات النفط والغاز، والصناعات الغذائية والخدمات اللوجيستية. والتي من المتوقع أن توفر هاتان المدينتان فرص استثمارية جديدة لأهالي المنطقة والمساهمة في اجتذاب استثمارات وتوفير فرص عمل جديدة، ويأتي ذلك ليجسد أهمية المنطقة الغربية اقتصادياً وإمكانياتها في احتضان صناعات عدة.

### مشاريع التطوير السياحي

واستعرض المجلس التنفيذي مشروع هيئة أبوظبي للثقافة والتراث المتمثلين في إعادة تصميم وبناء متحف العين الوطني الجديد وتصميم وتطوير موقع هيلي الثقافي، وتم اعتماد الميزانية اللازمة.

ويهدف المشروعان إلى إبراز التراث المادي والمعنوي العريق لإمارة أبوظبي، وحفظ الآثار الموجودة فيها، من أجل التعريف بتاريخ أبوظبي وتراثها الوطني، والحفاظ على مواقع مدينة العين المدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

### قطاع الأمن العام والسلامة

واعتمد المجلس مجموعة من مشاريع القيادة العامة لشرطة أبوظبي المعنية بتوفير بنية تحتية أمنية وتدريبية على أعلى مستوى بهدف الوصول إلى مجتمع أكثر أمناً وتوفير الدعم اللازم لجهاز الشرطة ليصبح أكثر فعالية واستجابة لاحتياجات المجتمع.

## مشاريع الطاقة المتجددة

وبناءً على النهج الذي اعتمدته دولة الإمارات العربية المتحدة في الالتزام بتحمل مسؤولياتها بوصفها مزوداً عالمياً رئيسياً للطاقة، من خلال ترسيخ مكانتها في قدرتها على توفير مصادر متنوعة في مجال الطاقة المتجددة، اعتمد المجلس التنفيذي حزمة مشاريع تدعم هذا النهج، من مثل اعتماد ميزانية مشروع شمس للطاقة الشمسية، الذي سيوفر 100 ميغاواط، ومن المقرر أن ينتهي في أغسطس 2012، وستقوم شركة أبوظبي للماء والكهرباء بشراء الطاقة المتولدة منه، ويعتبر هذا المشروع هو الأول من نوعه في توفير طاقة حرارية شمسية مركزة.

بالإضافة إلى اعتماد دعم محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية ومحطة صير بني ياس لطاقة الرياح. وتمثل هذه المشاريع مجتمعة أحد الروافد الرئيسية التي تهدف حكومة أبوظبي من خلالها إلى توفير 7 في المائة من احتياجاتها للطاقة المتجددة.

## مشاريع الرعاية الاجتماعية

واعتمد المجلس التنفيذي خلال اجتماعه إنشاء عدد 6 مراكز لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، في مناطق مختلفة من الإمارة كالفوق وغياثي بالإضافة لمراكز التوحد في أبوظبي والعين، سعياً إلى تغطية مختلف المناطق وتزويدها بالخدمات المتخصصة التي تعنى بهذه الفئة من المجتمع.

## تطوير القدرات الوطنية

كما اعتمد المجلس برنامج "تمكين المواطنين" التابع لشركة ستراتا لتصنيع قطع الطائرات. ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية على مستوى عالٍ من الحرفية، وتصميم برنامج تدريبي بمقاييس عالمية، والوصول إلى نسبة توظيف تبلغ 50 في المائة من مجموع موظفي الشركة في العام 2015. وبرنامج تدريب وتأهيل المواطنين في قطاع صناعة أشباه الموصلات، الذي تديره شركة استثمار التكنولوجيا المتطورة أيتك.

## اعتماد مشاريع متاحف المنطقة الثقافية

كما اطلع المجلس التنفيذي على عرض شركة التطوير والاستثمار السياحي بشأن مشاريع متاحف المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات وتاريخ افتتاحها، وقام باعتماد ميزانيتها، ما يسهم في تعزيز موقع أبوظبي كأحد أهم الوجهات الرئيسية على مستوى العالم، ودعم آفاق التنوع الثقافي والتواصل بين ثقافات العالم المختلفة. ويأتي ذلك في إطار تطوير مشاريع مستدامة تساعد على دعم التنوع الاقتصادي في إمارة أبوظبي من خلال تنمية قطاع السياحة والثقافة.

ومن المنتظر أن تصبح المنطقة الثقافية لجزيرة السعديات أحد أهم مناطق الجذب السياحي والإثراء الثقافي على مستوى العالم، لما ستحويه من معالم ثقافية كمتحف زايد الوطني، ومتحف اللوفر أبوظبي، ومتحف جوجنهايم أبوظبي بالإضافة إلى جناح الإمارات وغيرها من المشاريع الأخرى.

## اعتماد ميزانية أعمال البنية التحتية لميناء خليفة

وناقش المجلس التنفيذي مشروع ميناء ومدينة خليفة الصناعية "كيزاد" ومراحل إنجازه، واعتمد الميزانية الخاصة بأعمال البنية التحتية الجاري تنفيذها في العام 2012.

ويعتبر ميناء خليفة أحد أهم مشاريع البنية التحتية التي تنفذها الحكومة، إذ يعكس حجم النمو الاقتصادي الذي تشهده أبوظبي. ومن المنتظر أن يبدأ الميناء أولى عملياته التشغيلية في الأول من سبتمبر من العام الجاري.

- انتهى -